

أثر التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية على التنمية

المستدامة لعمل موظفي وزارة الصحة العراقية

الباحث شيماء صلاح رسول

المشرف مساعد دكتورة نارمين محمود علي

جامعة الجنان / كلية إدارة الأعمال / قسم المحاسبة

ملخص الدراسة

لقد كان هدف الدراسة الإشارة إلى جميع المفاهيم المتصلة بأنظمة المحاسبة الرقمية. أيضًا استيعاب أهمية توافق المعايير الدولية مع أنظمة المحاسبة الرقمية. وقد اتبعت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: تبين أن مجموع المربعات بلغ (٤.٢٤٣) بين البرمجيات كأحد أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة. ومتوسط المربع ٠.١٢٠. وقيمة f المحسوبة ٣٥.٤٤١. وعند مستوى معنوية ٠.٠٠٠. وبالتالي يكون هناك فوارق ذات دلالة إحصائية للبيانات كأحد أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إنجاز التنمية المستدامة. كما أوضحت نتائج الدراسة بأن قيمة t ١٦.٠٢٦. وعند قيمة بيتا ٠.١٤١، وخطأ معياري ٠.٠٤٥. في حدّ عشوائي - ٠.٢٦٩. ودلالة معنوية ٠.٠٠٠. كما أوصت الدراسة بأخذ المورد البشري بالحسبان والاهتمام به بوصفه بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية لإحراز التنمية المستدامة. كما أوصت الدراسة بضرورة أخذ عنصر الأجهزة (المكانن والمعدات) بالحسبان بوصفه أحد أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية لإتمام التنمية المستدامة.

Abstract

The aim of the study was to refer to all concepts related to digital accounting systems. Also, understanding the importance of compatibility with international standards with digital accounting systems. The study followed an analytical descriptive approach. The study concluded with several results, the most important of which are: It was found that the total squares amounted to (٤.٢٤٣) among software as one of the dimensions of the continuous change of digital accounting systems in achieving sustainable development. The mean square is ٠.١٢٠. The calculated f-value is ٣٥.٤٤١.

At a significant level of ٠.٠٠٠. Thus, there are statistically significant differences in the data as one of the dimensions of the continuous change of digital accounting systems in achieving sustainable development. The results of the study also showed that the t value is ١٦.٠٢٦. At a beta value of ٠.١٤١, and a standard error of ٠.٠٤٥. In a random limit - ٠.٢٦٩. And significant ٠.٠٠٠. The study also recommended that the human resource be taken into account and taken care of as

a dimension of the continuous change of digital accounting systems to achieve sustainable development. The study also recommended the need to take the hardware component (machines and equipment) into account as one of the dimensions of the continuous change of digital accounting systems to complete sustainable development.

المقدمة:

باتت أنظمة المحاسبة الرقمية مركز اهتمام المنشآت العامة والخاصة والمهنية والعلمية أيضاً، لذلك تطلعت المؤسسات إلى تصميم وتشبيد أنظمة محدثة لهدف التحكم بالكَمّ الهائل من المعلومات اللازمة لإدارة المؤسسات، حيث يُعدّ ذلك ضماناً لإدراك المعلومات المدققة والجيدة على جميع المستويات الفنية والإدارية بالمظهر المناسب وفي الألوان الملائم لأجل استعمالها في الوصول إلى قرارات مناسبة وحميدة تسهم في تحقيق غايات وأهداف المنشأة، وهو الأمر الذي يسهم بتحقيق التنمية المستدامة.

كما أنّ المحاسبة باتت عنصراً مهماً في حماية عناصر الوحدات الاقتصادية وقياس النتائج الاقتصادية التي تظهرها مخرجاتها المتشابهة في الجداول المالية التي تعدّ المنتج النهائي للمحاسبة المالية، والتي يجب أن تبين الوضع المالي للوحدة الاقتصادية بصورة عادلة.

يُعدّ وجود المعلومات بجودة ومزايا رفيعة من أولويات الإدارة الكفوة؛ في ظلّ التطورات والتقنيات الرقمية، ولهذا السبب جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقمية على التنمية المستدامة، إذ إنّ الحصول على أنظمة المحاسبة الرقمية الكفوة يساهم في اتخاذ القرارات الرشيدة التي ترفع كفاءة الأداء وتساعد في إتمام التنمية المستدامة.

١ - إشكالية الدراسة:

إنّ إشكالية الدراسة من الممكن صوغها على النحو الآتي:

ما هو تأثير التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقمية على التنمية المستدامة؟
ويتفرّع من الإشكالية السابقة مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

أ. ما هي أنظمة المحاسبة الرقمية؟

ب. طبيعة أنظمة المحاسبة الرقمية وجودتها؟

ج. كيف تسهم أنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة؟

٢ - أهمية الدراسة:

أصبحت أنظمة المحاسبة الرقمية مركز اهتمام المنشآت العامة والخاصة، المهنية والعلمية، وبالتالي يمكن الوصول إلى نتائج تكون قادرة على تعزيز المعرفة والخبرة، فضلاً عن مساهمة هذه النتائج في تقديم الكثير من التنبؤات والمؤشرات التي يمكن من خلالها مساعدة المختصين في القطاعات كافة للتعرف على التحول الرقمي وأشكاله ونطاق تأثيره على نظم معلومات المحاسبة.

٣ - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

أ- الإشارة إلى جميع المفاهيم المتصلة بالأنظمة المحاسبة الرقمية.

ب- استيعاب أهمية توافق المعايير الدولية مع الأنظمة المحاسبة الرقمية.

ج- الإشارة إلى جودة الأنظمة المحاسبة الرقمية ضمن قوائم الحسابات.

د- الوقوف على دور أنظمة المحاسبة الرقمية في إنجاز التنمية المستدامة.

٤- منهج الدراسة:

تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة؛ إذ إنه يعتمد على تجميع البيانات والمعلومات، فالمنهج الوصفي يعمل على تبسيط المعلومات والأفكار التي يتضمنها من جانب والتعمق في التحليل من جانب آخر.

٥- الدراسات السابقة:

١- دراسة بعنوان (حيدر ٢٠٢١): "دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة

القوائم المالية"، سعت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية ضمن عينة من البنوك التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل، وتمّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لماهية الدراسة، بحيث تمّ تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على مجتمع الدراسة، والذي يتجلى بمجموعة من البنوك التجارية العراقية العاملة ضمن محافظة أربيل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ استعمال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية له صلة في رفع جودة القوائم المالية المنشورة من قبل البنوك عينة الدراسة، وتوضّح تواجد أثر لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة جودة القوائم المالية والتي تتمثل ب (الخصائص الأساسية والتعزيزية) للمعلومات المحاسبية الواردة ضمن هذه القوائم.

٢- دراسة (السقا، ٢٠١٦)، بعنوان: "تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في

تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية" هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في وزارة المالية الفلسطينية وأثرها في تحسين الأداء المالي من خلال فحص مدى توافر عناصر جودة المعلومات المحاسبية.

ومن أهمّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تُعدّ مبادئ موثوقة النظام الأكثر تأثيراً بعناصر جودة المعلومات المحاسبية في الأداء المالي، ويعدّ مبدأ أمان النظام أكثر ما هو متاح من باقي العناصر. من المبادئ الأخرى.

٣- دراسة (Al-Okaily، ٢٠٢٢)، بعنوان:

"The effect of digital accounting systems on the decision-making quality in the banking industry sector: a mediated-moderated model"

يهدف هذا البحث إلى تقييم آثار المحاسبة الرقمية، ودور عوامل نجاح الأنظمة في الارتقاء بجودة صنع القرار في البنوك الأردنية التصميم / المنهجية / المنهج - تمّ إرسال الاستبيانات إلى ١٨٧ من صنّاع القرار الفعليين مستخدمين أنظمة المحاسبة الرقمية في البنوك الأردنية. تمّ اعتماد نهج البحث الكمي للاختبار نموذجاً، أهمها: المقترح القائم على طريقة نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية للمربعات الصغرى. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أنّ جودة البيانات والمعلومات لها تأثير كبير على جودة اتخاذ القرارات الشاملة مع أنظمة المحاسبة الرقمية، كما أكدت النتائج التجريبية أيضاً أنّ جودة المعلومات لديها تتوسّط العلاقة بين البيانات وجودة النظام وجودة صنع القرار. وفي النهاية التحليلية أدت ثقافة صنع القرار إلى تعديل العلاقة بين جودة المعلومات وجودة صنع القرار.

٤- دراسة (Abdalwali Lutfi، ٢٠٢١) (بعنوان:

"Influence of Digital Accounting System Usage on SMEs Performance: The Moderating Effect of COVID-١٩ "

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في دوافع اعتماد DAS ودور اعتماد نظام DAS على أداء النظام والاعتدال و تأثير ١٩- COVID على العلاقة بين اعتماد DAS والأداء. الذي حفز انخفاض مستوى التنبؤي والأداء الموجود في البحث السابق. وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أصبح موضوع اعتماد DAS في السياق الأردني أكثر أهمية، خاصة بالنظر إلى أجندة الحكومة الأردنية في التحرك تجاه بيئة الأعمال المعاصرة والرقمية. يعدّ الاستخدام الفعال لـ DAS أمراً بالغ الأهمية لكل عمل وفي كلّ صناعة بهدف تحقيق التنبؤي الفعال.

٦- حدود الدراسة:

- ١- الحدود الزمنية: سيتم إجراء الدراسة الحالية في العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م.
- ٢- الحدود المكانية: سيتم إجراء الدراسة في وزارة الصحة العراقية الكائنة في محافظة بغداد.
- ٣- الحدود البشرية: تتمثل في العاملين في وزارة الصحة العراقية الكائنة في محافظة بغداد.
- ٤- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في التعرف على أثر التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية على التنمية المستدامة.

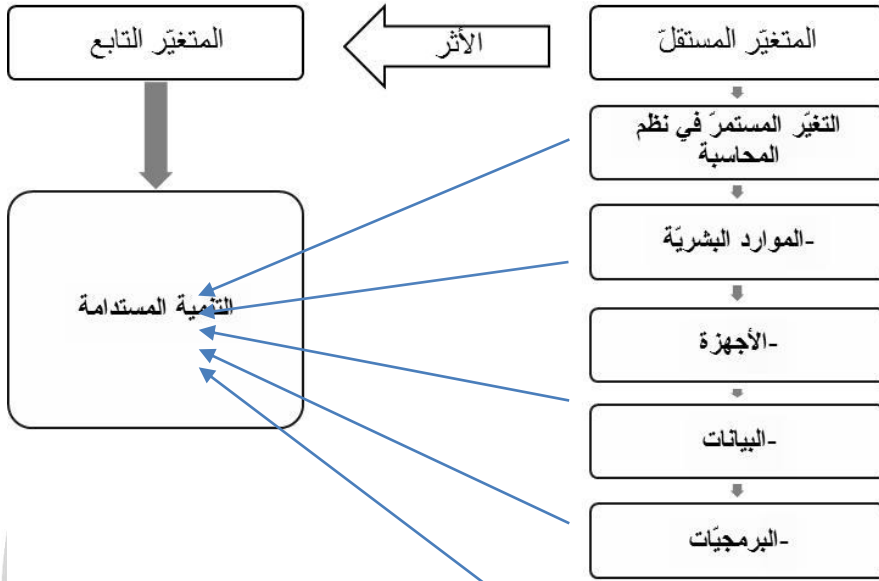
٧- فرضيات الدراسة:

- من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها يمكن توضيح الفرضيات الآتية:
- الفرضية الرئيسية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في التنمية المستدامة، وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:
- ١- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد البشري بوصفه بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تنفيذ التنمية المستدامة.
 - ٢- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأجهزة (المكانن والمعدات) بوصفها بعداً أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في اتمام التنمية المستدامة.
 - ٣- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في انجاز التنمية المستدامة.
 - ٤- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبيانات (المعارف والنماذج) بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إنفاذ التنمية المستدامة.

٥- المتغير التابع:	١٥ سؤالاً
التنمية المستدامة	مقياس ليكرت الخماسي Likert

٨- نموذج الدراسة

الشكل رقم (١): نموذج الدراسة



٩- متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات البحث في:

المتغير التابع: التنمية المستدامة.

١٠- مصطلحات الدراسة:

١ - التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية: يتمثل في جمع المعطيات ثم تحليلها ومعالجتها بناءً على تصميم معين، ثم يتم تخزين تلك المعطيات إلى حين استغلالها من المستفيد عند حاجته إليها ليتمكن من الإدارة الفعالة في المنظمة.

٢ - التنمية المستدامة: عملية مقصودة تهدف إلى إحداث نموّ بطريقة سريعة خلال فترة زمنية معينة، وتكون خاضعة لإدارة بشرية قوية، بإمكانها أن تخرج المجتمع من حالة السبات إلى حالة التقدم تجاه الأحسن

مفهوم أنظمة المحاسبة والعناصر التي تتكوّن منها أنظمة المحاسبة.

يُعرف النظام على أنه مجموعة من العناصر المتصلة بسلسلة من العلاقات لأداء وظيفة معينة أو مجموعة وظائف. ويتكوّن النظام من مجموعة من العناصر المادية (أدوات، معدات، محرّكات، قطع غيار، إلخ) أو إدارية. مراحل (التخطيط والتحكّم والتوجيه) للعنصر، يتفرّع النظام عن النظام الكامل، الأساسي أو الثانوي،

بحيث ترتبط العناصر بعضها ببعض الآخر في علاقات متبادلة، بحيث تقوم بوظيفتها لتحقيق الغرض الذي يسعى إليه النظام، وتجمع العناصر بين النظام والعلاقات بينها في إطار يشكل حدود النظام الذي من خلاله يتم تمييز النظام عن بيئته، بحيث يكون للنظام هوية ونشاط ووظيفة وهدف، ويتم تزويدها بهيكل يتطور بمرور الوقت داخل البيئة. (ق. محمد ٢٠٠٨، ص: ١٧).

أولاً: مفهوم أنظمة المحاسبة الرقمية:

باتت أنظمة معلومات المحاسبة الرقمية عنصراً جوهرياً في المؤسسة تستند إليها في جميع مجالات الدعم للأنشطة ضمن المؤسسة في سبيل تحقيق الغايات التي تم وضعها سواء كانت تلك الغايات طويلة المدى أم قصيرة المدى، ومن الممكن تناول مفهوم أنظمة المحاسبة الرقمية من خلال آراء الكتاب والباحثين فيها؛ حيث أنهم قدموا العديد من التعريفات أبرزها: أنظمة المحاسبة الرقمية "هي أنظمة تستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرامجها المختلفة في نقل وتبادل البيانات بين عناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة، وفي تشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات واتصالات. لمستخدمي النظام". (مصطفى ٢٠٠٨، ص: ٣٥).

ثانياً: خطوات تشكيل أنظمة المحاسبة الرقمية:

تتواجد أربع خطوات أساسية لتشكيل أنظمة المحاسبة الرقمية، وهي التحليل والتصميم، التنفيذ والتقييم، وسوف نقوم بشرح هذه الخطوات بإيجاز على النحو الآتي (إدمون ٢٠١٠، ص: ٣٠):

١- **تحليل أنظمة المحاسبة الرقمية:** يعد التحليل دراسة لأنظمة المحاسبة الرقمية المتواجدة ضمن الوحدة الاقتصادية من حيث البيانات والحقائق التي تهدف إلى إيجاد أنظمة المحاسبة الرقمية الحديثة أو تحسين عمل الأنظمة القديمة. ومن بين الأسباب التي ترغمننا على تحليل أنظمة المحاسبة الرقمية: أن أنظمة المحاسبة القديمة عديمة الفاعلية، وكذلك ظهور متطلبات حديثة، تقنيات حديثة، أو إجراء تحسينات شمولية في أنظمة المحاسبة الرقمية. وأبرز مراحل تحليل أنظمة المحاسبة الرقمية تتجلى في:

١- **تعيين غايات أنظمة المحاسبة الرقمية:** هذه المرحلة لازمة لتقييم نظم المحاسبة الحاضرة، بحيث تبدأ بتعيين غاياتها ثم استخراج التوصيات المرتبطة بالنظم المقترحة. والمرحلة الثانية تكون بترجمة الغايات العامة إلى غايات تفصيلية.

٢- **تقييم أنظمة المحاسبة الرقمية القائمة:** تقييم الأنظمة يبدأ بدراسة تطبيقية على النظم، وطريقة تدفق البيانات والمستندات، مثل تتبّع عملية تسجيل البيانات في اليومية العامة وإعداد قوائم وتقارير محاسبية ثم تعيين فاعلية نظم المحاسبة الرقمية القائمة.

٣- تقديم الاقتراحات والبدائل الممكنة.

٤- دراسة الجدوى من أنظمة المحاسبة الرقمية: تتجلى في دراسة مدى الانسجام بين النظم المقترحة وسياسة الإدارة.

ب- تصميم أنظمة المحاسبة الرقمية: يقصد به تصميم النظام؛ حيث يقوم محلل النظم بوضع خطة لتنسيق أجزاء النظام في أسلوب متكامل يسمح بإنجاز الغايات المرادة من النظام، تشمل التنسيق بين الأنشطة ووضع تدابير التشغيل، وتعيين وترتيب الأجهزة وطريقة استعمالها بما يحقق غايات النظام (ا. محمد ٢٠١٥، ص: ٥٧).

ثالثاً: مبادئ تصميم أنظمة المحاسبة الرقمية:

إعداد وتصميم نظام المحاسبة يتعلق بمجموعة مبادئ جوهرية، سوف نقوم بشرحها بإيجاز على النحو الآتي: (طرشي ٢٠١٩، ص: ٣٧):

١- مبدأ التكاليف المناسبة: يعدّ هذا المبدأ من أبرز المبادئ التي تزوّد الإدارة بالحاجات من المعلومات، وتوفّر للرقابة الداخليّة تكاليف مناسبة ومعقولة تتناسب مع حجم المؤسسة وقدراتها الماليّة، وهناك شرطان رئيسيان لاستيفاء نظام المحاسبة ليتمكن من توفير المعلومات وتحقيق الرقابة، وهما:

أ- شرط إلزامي: يعكس الحاجة إلى التأكّد من استيفاء نظام المحاسبة للحدّ الأدنى من الإجراءات التي تهدف إلى توفير المعلومات اللازمة، وضمان متطلبات نظام الرقابة الداخليّة.

ب- شرط اختياري: ينعكس في إمكانيّة إنشاء نظام محاسبي لتزويد الإدارة بمعلومات أكثر دقة ودقّة، وكذلك لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة لنظام الرقابة الداخليّة.

٢- مبدأ تناسق التقارير: يعدّ هذا المبدأ أحد المبادئ الأساسيّة للمحاسبة، وبالتالي يجب أن يكون أيّ نظام معلومات محاسبة قادراً على تحقيق هذا المبدأ واحترامه.

٣- مبدأ عمل الإنسان في تكوين التقارير: إنّ الناس هم الثروة الحقيقيّة للمؤسسة وأي نظام لا يعمل بشكل آليّ، ولكن من خلال الناس، فلا بدّ أن يراعي جانباً من جوانب العلاقات الإنسانيّة.

٤- مبدأ الهيكلية: يتطلب تصميم نظام معلومات المحاسبة مراعاة خطوط السلطة والمسؤوليّة المدرجة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، حيث يتمّ على أساسه إنشاء أنماط الرقابة والرقابة الداخليّة، وكذلك خطوط الاتصال اللازمة لتدفق المعلومات والبيانات من وإلى نظام معلومات المحاسبة.

٥- مبدأ الرقابة والرقابة الداخليّة: الغرض من مخرجات نظام المحاسبة هو ضمان معلومات دقيقة وموثوقة وصادقة تكون بمثابة أساس لاتخاذ القرار الصحيح، لذلك يجب أن يكون لدى النظام إجراءات تنظيميّة كاملة تضمن هذه الدقّة وتجعل الأخطاء كلّها صعبة.

٦- مبدأ التوقيت الصحيح: يتمّ توجيه مخرجات معلومات المحاسبة للنظام المتكامل إلى جهات متعدّدة تستخدمها لتحقيق أغراضها، مثل اتّخاذ القرارات المناسبة.

٧- مبدأ المرونة: ينبغي أن يتميّز نظام المحاسبة بالمرونة من أجل مواجهة التغييرات التي ستحدث في المستقبل جميعها، مع مراعاة استقرار واستمرارية تمثيل البيانات، ممّا يعني أنّ النظام المطوّر يمكن أن يعتمد مبدأ الاستقرار والاستمرارية والمرونة.

٨- مبدأ إعداد التقارير: ينبغي أن يكون نظام المحاسبة قادراً على إصدار التقارير المتعدّدة التي تعدّ طريق اتصال ما بين المستويات الإداريّة، ضمن الوحدة الاقتصاديّة، كما ينبغي أن تعدّ هذه التقارير بدقّة تجعلها نافعة في صنع القرارات.

رابعاً: معوقات التنمية المستدامة وحلولها:

إنّ التنمية المستدامة تهدف إلى تحسين نوعيّة حياة الفرد، ولكن دون المساس الصّارّ بالبيئة، بحيث يكون استخدام البيئة بطرق وأنماط لا تؤدي إلى توليد النفايات بكميّات لا تستطيع البيئة استيعابها وتحويلها وتمثيلها، مع الأخذ بالحسبان أنّ مستقبل أيّ جزء من العالم وأمنه يعتمد على عدد الأشخاص وعلى سلامة البيئة التي يعيشون فيها، وهنا تظهر أهميّة التنمية المستدامة للأجيال الحاضرة وأجيال المستقبل، مع مراعاة المواقف المتوازنة بين معدّلات الاستهلاك والموارد المتجدّدة دون الإضرار بالبيئة، وهو مفهوم واسع وشامل لنوعيّة الحياة في الحاضر والمستقبل.

تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي حاجات الزمن الحاضر مع مراعاة تلبية حاجات الأجيال القادمة في المستقبل، التي تقتني عوامل الاستمرارية والتواصل. وعليه يمكن القول: إن التنمية المستدامة لها مجموعة من الخصائص والمميزات تتصف بها وهي على النحو الآتي (ذبيحي ٢٠٠٩، ص: ٦٩):

- أ. أنها تنمية تعدد البعد الزمني فيها هو القاعدة، فهي تنمية بعيدة المدى، بحيث تتكامل على تقدير إمكانات الزمن الحاضر ويتم التخطيط لها لأطول مدة زمنية مستقبلية تمكن من التكهن بالمتغيرات.
- ب. تنمية تحترم حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية للمحيط الحيوي للأرض.
- ج. تنمية تحترم الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية من خلال عناصره الأساسية مثل الهواء والماء والتربة والموارد الطبيعية الأخرى.
- د. هي تنمية تقوم بوضع تلبية احتياجات الأفراد في المقام الأول، حيث إن أولوياتها هي تلبية الاحتياجات الرئيسية واللازمة من المأكل واللباس والخدمات الصحية... الخ، وجميع ما يرتبط بتحسين نوعية حياة الناس المادية والاجتماعية.
- هـ. تنمية متكاملة تقوم على التنظيم والتكامل بين سياسات استعمال الموارد واتجاهات الاستثمار والاختبار التكنولوجي والمظهر المؤسسي، الأمر الذي يجعلها تعمل بانتظام ضمن المنظومة البيئية.

على الرغم من المعوقات الكثيرة التي تحد من تحقيق التنمية المستدامة غير أن هناك الكثير من الحلول باستطاعتها تخفيض حدة هذه المعوقات. هناك الكثير من المعوقات تحد من تحقيق التنمية المستدامة منها ما يأتي:

- ١- عدم الأمن والأمان اللذين يعدان قوام الأمن والعيش.
- ٢- معضلة الفقر مع تصاعد وارتفاع نسبة الأمية والبطالة وتراكم الديون.

أدوات البحث والأدوات الإحصائية المستخدمة أولاً: أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في المسح الميداني على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة التي من خلالها يتم الوصول إلى البيانات المطلوبة؛ وقد تم تصميمها بما يلئم المسح الإحصائي. وقد مهدت الباحثة في بداية الاستبانة بخطاب موجز يوضح الغاية من الاستبانة، والبعد المتعلق بالبيانات البشرية، ومن ثم المتغيرات الخاصة وفق ترتيب الاستبانة.

ثانياً: البرامج الإحصائية التي تم اعتمادها:

ولإتمام أهداف الدراسة، ومعرفة صحة فرضياتها اعتمدت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في توضيح البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية على العينة. كما تم استعمال مجموعة ثانوية من البرامج الإحصائية، مثل:

- اختبار المتوسط الحسابي: وهو قيمة يتم حولها تجميع قيم المجموعة، ويمكن عن طريقها الحكم على باقي قيم المجموعة.
- اختبار الانحراف المعياري: الذي يستعمل لقياس درجة تشتت الإحصائي، أي يشير إلى مدى تشتت القيم داخل مجموعة البيانات الإحصائية. فكلما كان الانحراف المعياري أكبر، كان متوسط المسافة بين الوسط الحسابي ونقاط البيانات الفردية أكبر، وهو ما يعني أن البيانات أكثر تشتتاً. وكلما كان الانحراف المعياري أصغر، كانت المسافة بين الوسط الحسابي ونقاط البيانات الفردية أقل، وهو ما يعني أن البيانات أقل تشتتاً.

- اختبار تحليل الانحدار الخطي: وهو طريقة إحصائية تستخدم لقياس الصدق بين متغيرين في شكل علاقة دالة، أحد المتغيرين يسمى (المتغير التابع) والآخر يسمى (المتغير المستقل) وهو سبب التغيير في المتغير التابع.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها الخاصة:

يتألف مجتمع الدراسة من العاملين في وزارة الصحة العراقية جميعهم، والبالغ عددهم ما يقارب (٨٦٥٤) موظفاً، وذلك وفقاً لبيانات بنك المعلومات التابع لمركز وزارة الصحة العراقية، وتتألف عينة البحث من عينة عشوائية تشمل العاملين في إدارات وأقسام الوزارة، وبخاصة المديرين ورؤساء الأقسام والشعب ولاسيما الحاصلين على مؤهلات جامعية أو دراسات عليا، وأصحاب الخبرة في الوزارة، وكان العدد الملائم هو ٣٦٨ موظفاً، لكن الباحثة ارتأت توزيع ٤١٠ استمارة، وسيتم اعتماد البرمجة الإحصائية SPSS لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة بالاستبانة؛ التي وُزعت على عينة الدراسة المتمثلة بالعاملين في وزارة الصحة العراقية وتتضمن الاستبانة الآتي:

متغيرات الدراسة	عدد الأسئلة	المقياس المستخدم
المتغيرات الديمغرافية	متغير النوع الاجتماعي - والعمر - المؤهل العلمي - الاختصاص	التكرارات والمتوسط الحسابي
المتغير المستقل: نظم المعلومات	٢٠ سؤالاً	مقياس ليكرت الخماسي Likert
المتغير التابع: التنمية المستدامة	١٥ سؤالاً	مقياس ليكرت الخماسي Likert

نتائج إحصائيات الدراسة.

بعد جمع نسخ الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، وقد تمت عملية عدّ الردود باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ثم تمّ الانتهاء من طريقة التفسير في ضوء ذلك لاستخلاص نتائج الدراسة الحالية: (أثر التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية على التنمية المستدامة لعمل الموظفين في وزارة الصحة العراقية)، استخدمت الباحثة مقياس ليكرت المكوّن من خمس نقاط لقياس الردود على عناصر الاستبانة، حيث اقتصرت الإجابات المستخدمة على ما يأتي:

جدول رقم (١): يبين دلالة مقياس ليكرت

الرقم (٣) موافق.	الرقم (٤) لا أوافق بشدة.
الرقم (٥) محايد.	

ويبين الجدول رقم (٢) متوسط المستوى المرجح والمستوى التابع له الخاص بمقياس ليكرت الخماسي:

جدول رقم (٢): متوسط المستوى المرجح والمستوى التابع له الخاص بمقياس لكرت الخماسي

متوسط المستوى المرجح	
من ١ إلى ١.٧٩	لا أوافق بشدة
من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	لا أوافق
من ٢.٦ إلى ٣.٣٩	محايد
من ٣.٤ إلى ٤.١٩	أوافق
من ٤.٢٠ إلى ٥	أوافق بشدة

لمعرفة امتثال العينة لكل جزء ولكل محور من الدراسة، تم اعتماد النسب المئوية والترددات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو موضح أدناه:
أولاً: الثبات والموثوقية الخاص بالدراسة:

- ١- الثبات والموثوقية الخاص بالموارد البشرية:
اتضح للباحثة أن قيمة الثبات والموثوقية الخاصة بالموارد البشرية بلغت ٠.٩٤٩، وهذا يؤكد أن البعد الخاص بالموارد البشرية يتسم بالثبات والموثوقية، وعليه فهو صالح لإجراء الدراسة.
- ٢- الثبات والموثوقية الخاص بالأجهزة:
اتضح للباحثة أن قيمة الثبات والموثوقية الخاصة بالأجهزة بلغت ٠.٧٤٢، وهذا يؤكد أن البعد الخاص بالأجهزة يتسم بالثبات والموثوقية، وبالتالي فهو صالح لإجراء الدراسة.
- ٣- الثبات والموثوقية الخاص بالبيانات:
اتضح للباحثة أن قيمة الثبات والموثوقية الخاصة بالبرمجيات بلغت ٠.٩٧٧، وهذا يؤكد أن البعد الخاص بالبيانات يتسم بالثبات والموثوقية، وبالتالي فهو صالح لإجراء البحث.
- ٤- الثبات والموثوقية الخاص بالبرمجيات:
اتضح للباحثة أن قيمة الثبات والموثوقية الخاصة بالبرمجيات بلغت ٠.٨٠٣، وهذا يؤكد أن البعد الخاص بالبرمجيات يتسم بالثبات والموثوقية، وبالتالي فهو صالح لعمل الدراسة.
- ٥- الثبات والموثوقية الخاص بالتنمية المستدامة:
اتضح للباحثة أن قيمة الثبات والموثوقية الخاصة بالتنمية المستدامة بلغت ٠.٩٢١، وهذا يؤكد أن المتغير التابع يتسم بالثبات والموثوقية، وبالتالي فهو صالح لإكمال الدراسة.

ثانياً: التكرارات الخاصة بالدراسة:

- ١- التكرارات الخاصة بمتغير النوع الاجتماعي:
تبين للباحثة أن نسبة الذكور بلغت ٦٦.٨%، وذلك عند عدد ٢٤٦. بينما بلغت نسبة الإناث ٣٣.٣%، وعند عدد ١٢٢. وبالتالي تستخلص الباحثة أن نسبة الذكور أعلى منها عند الإناث.
- ٢- التكرارات الخاصة بمتغير العمر:
اتضح للباحثة أن نسبة ٢٨.٨% هي لعمر ١٨ - ٢٥ سنة، وذلك عند تكرار بلغ ١٠٦، بينما نسبة ٤١.٨% هي لعمر ٣٦ - ٤٥ سنة، وذلك عند تكرار بلغ ١٥٤، بينما نسبة ٢٩.٣% هي لعمر ٤٦ سنة فأكثر، وذلك عند تكرار بلغ ١٠٨.
- ٣- التكرارات الخاصة بمتغير الخبرة:
تبين للباحثة أن نسبة ٣.٥% هي لسنة خبرة أقل من ٥ سنوات، وذلك عند تكرار بلغ ١٤، وأن نسبة ٤٧.٣% هي للخبرة بين ٦ - ١٠ سنوات، وذلك عند تكرار بلغ ١٧٤، بينما نسبة ٤٥.٤% هي للخبرة بين ١١ - ١٥ سنة، وذلك عند تكرار بلغ ١٦٧.

٤- التكرارات الخاصة بمتغير المؤهل العلمي: تبين للباحثة أن نسبة ٨.٢% هي للثانوية العامة، وذلك عند تكرار بلغ ٣٠، بينما نسبة ٤٩.٧% هي للإجازة الجامعية، وذلك عند تكرار بلغ ١٨٣، بينما نسبة ٤٢.١% هي للمجستير وذلك عند تكرار ١٥٥.

٥- المتوسط الحسابي الخاص بالمتغيرات الشخصية: تبين للباحثة أن المتوسط الحسابي للنوع الاجتماعي بلغ ١.٣٣١٥، وعند انحراف معياري ٠.٤٧١٤٠، كما أن المتوسط الحسابي للعمر بلغ ٢٠.٥٤٣، وعند انحراف معياري ٠.٧٦٣٥٩٥. في حين أن المتوسط الحسابي للخبرة بلغ ٢.٤٨٦٤، وعند انحراف معياري ٠.٦٣٠٥٨، كما أن المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي بلغ ٣.٢٥٨٢، وعند انحراف معياري ٠.٨٢٦١٣.

ثالثاً: التحليل الإحصائي للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

- ١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي بعد الموارد البشرية:
 ١. اتضح من العبارة القائلة: "يمكن لتحديث نظم المحاسبة أن يساعد في جذب الموظفين الموهوبين والاحتفاظ بهم". أن المتوسط الحسابي ٤.٢٠١١، وانحراف معياري ٠.٤٠١٣٦.
 ٢. اتضح من العبارة القائلة: "يعزز الابتكار المستمر نظم المحاسبة الرقمية التعاون والتنسيق بين الموارد البشرية وأنظمة المحاسبة، مما يساهم في زيادة الكفاءة". أن المتوسط الحسابي ٤.٢٦٦٣، وانحراف معياري ٠.٤٤٢٦٣.
 ٣. اتضح من التعبير القائل: "يمكن للتغيير المستمر في نظم المحاسبة الرقمية أن يؤدي إلى تحسين التواصل والتفاعل بين الأفراد في فريق المحاسبة". أن المتوسط الحسابي ٤.٢٩٨٩، وانحراف معياري ٠.٤٥٨٤٠.
 ٤. اتضح من التعبير القائل: "يساهم تطوير نظم المحاسبة الرقمية في تحسين تجربة العملاء وزيادة رضاهم، مما يساهم في نمو الأعمال وزيادة الأرباح". أن المتوسط الحسابي ٤.٣٥٣، وانحراف معياري ٠.٤٧٨٦.
 ٥. اتضح من التعبير القائل: "يساعد التغيير المستمر في نظم المحاسبة الرقمية في رفع مستوى الدقة والموثوقية في الإعداد والإبلاغ المالي". أن المتوسط الحسابي ٤.٢٨٨٠، وانحراف معياري ٠.٤٥٣٤٧.
 ٦. اتضح من إجمالي تباعد الموارد البشرية أن المتوسط الحسابي ٤.٢٨١٥، وانحراف معياري ٠.٤٠٧٦٧.
- ٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي بعد الأجهزة:
 ١. يتبين من التعبير القائل: "يسهم التحديث المستمر في نظم المحاسبة في الأجهزة في تحسين كفاءة العمل وزيادة الإنتاجية في عمليات المحاسبة". أن المتوسط الحسابي ٤.٥٢٩٩، وانحراف معياري ٠.٤٩٩٧٩.
 ٢. يتبين من التعبير القائل: "تعد الأجهزة الحديثة أداة مهمة في تطوير نظم المحاسبة وتحسين جودة الإبلاغ المالي". أن المتوسط الحسابي ٤.٤٨٩١، وانحراف معياري ٠.٥٠٠٥٦.
 ٣. يتبين من التعبير القائل: "يعتمد تحسين دقة التقارير المالية بشكل كبير على تحديث وتحسين نظم المحاسبة في الأجهزة". أن المتوسط الحسابي ٤.٤٢٣٩، وانحراف معياري ٠.٤٩٤٨٥.
 ٤. يتبين من التعبير القائل: "تساهم زيادة الأدوات والمعدات الحديثة في تحسين قدرات العاملين في مجال المحاسبة". أن المتوسط الحسابي ٤.٢٦٦٣، وانحراف معياري ٠.٤٤٢٦٣.

٥. يتبين من عبارة: "تعدّ الأجهزة الحديثة جزءاً أساسياً من نظم المحاسبة الرقمية، وتؤثر بشكل كبير في تحديث وتحسين هذه النظم". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٣٣٩٧، وانحراف معيار ٠.٤٧٤٢٤.

٦. يتبين من إجمالي بعد الأجهزة أنّ المتوسط الحسابي ٤.٤٠٩٨، وانحراف معياري ٠.٣٣٨٧٩.

٣- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي بعد البيانات:

١. يتبين من التعبير القائل: "يعزّز التحديث المستمرّ لنظم المحاسبة بالبيانات جودة البيانات المالية ويحسن دقتها وتكاملها". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٢٠١١، وانحراف معياري ٠.٤٠١٣٦.

٢. يتبين من العبارة القائلة: "يؤدّي التحديث المستمرّ في نظم المحاسبة بالبيانات إلى تحسين عمليات جمع البيانات ومراقبتها وتحليلها بدقة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٢٦٦٣، وانحراف معياري ٠.٤٤٢٦٣.

٣. يتبين من التعبير القائل: "يعمل التحديث المستمرّ في نظم المحاسبة بالبيانات على تعزيز الشفافية والمصادقية في إعداد وإفصاح البيانات المالية وتقارير الأداء". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٢٠١١، وانحراف معياري ٠.٤٠١٣٦.

٤. يتبين من التعبير: "يساهم في تحديد المؤشرات المالية الرئيسية وتحليلها وتفسيرها بشكل أفضل لاتخاذ القرارات الاستراتيجية الصحيحة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٢٦٦٣، وانحراف معياري ٠.٤٤٢٦٣.

٥. يتبين من التعبير القائل: "يؤدّي إلى تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية والبيانات الإحصائية، ممّا يسهّل عملية اتخاذ القرارات المالية". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٢٠١١، وانحراف معياري ٠.٤٠١٣٦.

٦. يتبين من إجمالي اتساع بعد البيانات أنّ المتوسط الحسابي ٤.٢٢٧٢، وانحراف معياري ٠.٤٠٠٤٤.

٤- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي بعد البرمجيات:

١. يتبين من العبارة: "تحسن نظم المحاسبة المستمرّ في البرمجيات يزيد سرعة وسهولة عملية المحاسبة ويقلّل الأخطاء الإنسانية" أنّ المتوسط الحسابي ٤.٤١٥٨، وانحراف معياري ٠.٤٩٣٥٢.

٢. برز من العبارة القائلة: "التحديث المستمرّ يمتدّ قدرات المحاسبين ويتيح لهم استخدام التقنيات الجديدة في المحاسبة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٤٢٧٨، وعند انحراف معياري ٠.٣١٦٧٣.

٣. برز من العبارة القائلة: "التحديث المستمرّ لنظم المحاسبة يزيد كفاءة العمل ويقلّل الوقت والجهد المطلوبين لإنجاز مهامّ المحاسبة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٨٢٨٨، وعند انحراف معياري ٠.٣٧٧١٩.

٤. برز من العبارة القائلة: "تساعد في توفير بيانات مالية دقيقة ومحدّثة باستمرار للإدارة والمستخدمين لاتخاذ القرارات المالية الصحيحة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٩٠٢، وعند انحراف معياري ٠.٤٦٣٠٣.

٥. برز من العبارة الفائلة: "تساعد في تحسين دقة البيانات الماليّة وتحديثها بشكل أسرع، ممّا يسهّل الوصول إلى المعلومات الماليّة بسهولة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٩٠٢ وعند انحراف معياري ٠.٤٦٣٠٣.
٦. اّضح من إجمالي بعد البرمجيّات أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦١٠٦، وعند انحراف معياري ٠.٣١٩٨٤.
- ٥- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي التنمية المستدامة:
 ١. اّضح من التعبير القائل: "يؤدّي تحديث أنظمة المحاسبة الرقميّة إلى تنفيذ التنمية المستدامة في وزارة الصّحة العراقيّة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٤٧٠١، وانحراف معياري ٠.٤٩٩٧٩.
 ٢. اّضح من التعبير القائل: "يزيد التحوّل إلى أنظمة المحاسبة الرقميّة من قدرة الوزارة على مواجهة التحدّيات الماليّة المتزايدة وتحقيق التنمية المستدامة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٠٨٧٠، وعند انحراف معياري ٠.٤٨٨٧٠٧.
 ٣. اّضح من التعبير القائل: "يؤدّي التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقميّة إلى تحسين جودة بيانات المحاسبة، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٢٢٢، وانحراف معياري ٠.٥٠٧٤٣.
 ٤. تبيّن من التعبير القائل: "تسريع العمليّات الإداريّة يساعد في إتمام التنمية المستدامة في وزارة الصّحة العراقيّة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٢٢٣، وانحراف معياري ٠.٥٠٧٤٣.
 ٥. اّضح من التعبير القائل: "يزيد الاعتماد على أنظمة المحاسبة الرقميّة من مهارات موظفي وزارة الصّحة العراقيّة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٠٦٠، وانحراف معياري ٠.٥١١٠٩.
 ٦. تبيّن من التعبير القائل: "يساهم التطوير المستمرّ في الأنظمة المحاسبة الرقميّة في تحسين كفاءة عمليّات المحاسبة، وبالتالي تحقيق التنمية في وزارة الصّحة العراقيّة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٠٦٠، وانحراف معياري ٠.٥١١٠٩.
 ٧. يتبيّن من التعبير القائل: "يساعد التحوّل إلى أنظمة المحاسبة الرقميّة في تحسين دقة إعداد القوائم الماليّة، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٢٢٣، وانحراف معياري ٠.٥٠٧٤٣.
 ٨. برز من التعبير القائل: "يزيد الاعتماد على أنظمة المحاسبة الرقميّة من قدرة الوزارة على تقديم خدمات صحيّة عالية الجودة والتنمية المستدامة للمتعاملين". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٠٨٧، وانحراف معياري ٠.٥١٠٥٢.
 ٩. اّضح من العبارة الفائلة: "يساهم تحديث أنظمة المحاسبة الرقميّة في تحسين قدرة وزارة الصّحة على التوجيه الاستراتيجي واتخاذ القرارات، لتحقيق التنمية المستدامة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٠٨٧، وانحراف معياري ٠.٥١٠٥٢.
 ١٠. اّضح من التعبير القائل: "يمكن للتحسين أن يزيد من فعاليّة وسرعة تحقيق الأهداف الماليّة وأهداف المحاسبة للوزارة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦١٠٣، وعند انحراف معياري ٠.٥٠٣٠٧.
 ١١. اّضح من التعبير القائل: "يساهم التحوّل إلى أنظمة المحاسبة الرقميّة في تحسين الإدارة الماليّة، بما يساعد على تحقيق التنمية المستدامة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.١٩٨٤، وانحراف معياري ٠.٥٨٢٤٩.

١٢. اُضح من التعبير القائل: "يمكن لتحسين جودة البيانات المحاسبة أن يحسّن دقة التقارير الماليّة وتقارير المحاسبة، ومن ثمّ تحقيق التنمية المستدامة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٠٦٠، بانحراف معياري ٠.٥١١٠٩.

١٣. برز من التعبير القائل: "يساهم التحوّل إلى أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين فعالية استخدام الموارد الماليّة والموارد البشريّة، ممّا يساهم في تحقيق التنمية المستدامة". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٦٢٢٣، وبانحراف معياري ٠.٥٠٧٤٣.

١٤. يتبيّن من التعبير القائل: "يساهم في توفير بيئة عمل أكثر فعالية واحترافية للموظفين وبالتالي ينمي قدراتهم ومهاراتهم ويحسن أداءهم". أنّ المتوسط الحسابي ٤.٢٣٩١، وبانحراف معياري ٠.٦٠١٩٠.

١٥. اُضح من إجمالي التنمية المستدامة أنّ المتوسط الحسابي ٤.٥٢٦٠، وعند انحراف معياري ٠.٣٦١٨٧.

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالأثر بين المتغيرين التابع والمستقل:

١- اختبار الفرضية القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد البشري بوصفه بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تنفيذ التنمية المستدامة".

جدول رقم (٣) Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.٣٤٢٢٥	.١٠٦	.١٠٨	.٣٢٩a	١

a. Predictors: (Constant), إجمالي بعد الموارد البشريّة

تبيّن من الجدول رقم (٣) أنّ هناك علاقة مقدارها (٠.٣٢٩) بين المورد البشري بوصفه بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إكمال التنمية المستدامة. ومعامل الانحدار ٠.١٠٨. ومعامل الانحدار ٠.٣٤٢٢٥. وعند معامل خطأ ٠.٣٤٢٢٥.

جدول رقم (٤) ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model
.٠٠٠ ^b	٤٤.٢٨٩	٥.١٨٨	١	٥.١٨٨	Regression
		.١١٧	٣٦٦	٤٢.٨٧١	Residual
			٣٦٧	٤٨.٠٥٩	Total

a. Dependent Variable: إجمالي التنمية المستدامة

b. Predictors: (Constant), إجمالي بعد الموارد البشريّة

تبيّن من الجدول رقم (٤) أنّ مجموع المربعات بلغ (٠.٣٢٩) بين المورد البشري بوصفه بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إكمال التنمية المستدامة. ومتوسط مربع ٠.١١٧. وقيمة f

المحسوبة ٤٤.٢٨٩. وعند مستوى معنوية ٠.٠٠٠. وبالتالي يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمورد البشري بوصفه بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إحراز التنمية المستدامة.

جدول رقم (٥) Coefficientsa

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.٠٠٠	٣٠.٦٣٩		.١٨٨	٥.٧٧٥	(Constant)
.٠٠٠	-٦.٦٥٥	-.٣٢٩	.٠٤٤	-٢.٩٢٢	إجمالي بعد الموارد البشرية

a. Dependent Variable: إجمالي التنمية المستدامة

تبيّن من الجدول رقم (٥) أنّ قيمة t -٦.٦٥٥. وعند قيمة بيتا -٠.٣٢٩، وخطاً معياري ٠.٠٤٤. وعند حدّ عشوائي -٢.٩٢٢. وعند دلالة معنوية ٠.٠٠٠. وبالتالي يكون هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمورد البشري بوصفه بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إنجاز التنمية المستدامة.

٢- اختبار الفرضية القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأجهزة (المكانن والمعدات) بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إقرار التنمية المستدامة".

جدول رقم (٦) Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.٣٥٥١٨	.٠٣٧	.٠٣٩	.١٩٨a	١

a. Predictors: (Constant), إجمالي بعد الأجهزة

يتبيّن من الجدول رقم (٦) أنّ معامل الارتباط بلغ ٠.١٩٨ في حين بلغ معامل التحديد ٠.٠٣٩. ومربع مجموع معامل التحديد ٠.٠٣٧. وهذا يدلّ على أنّه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأجهزة (المكانن والمعدات) بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة.

جدول رقم (٧) ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model
.٠٠٠b	١٤.٩٦٣	١.٨٨٨	١	١.٨٨٨	Regression
		.١٢٦	٣٦٦	٤٦.١٧٢	Residual
			٣٦٧	٤٨.٠٥٩	Total

a. Dependent Variable: إجمالي التنمية المستدامة

b. Predictors: (Constant), إجمالي بعد الأجهزة

تبيّن من الجدول رقم (٧) أنّ مجموع المربعات بلغ (٤٦.١٧٢) بين الموارد البشرية بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة. ومتوسط مربع ٠.١٢٦. وقيمة f

المحسوبة ١٤.٩٦٣. وعند مستوى معنوية ٠.٠٠٠. وبالتالي يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأجهزة (المكائن والمعدات) بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إتمام التنمية المستدامة.

جدول رقم (٨) Coefficients^a

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.٠٠٠	١٤.٨٤٣		.٢٤٢	٣.٥٩٣	(Constant)
.٠٠٠	٣.٨٦٨	.١٩٨	.٠٥٥	.٢١٢	إجمالي بعد الأجهزة

a. Dependent Variable: إجمالي التنمية المستدامة

تبيّن من الجدول رقم (٨) أنّ قيمة t ١٤.٨٤٣. وعند قيمة بيتا ٠.٢١٢، وخطأ معياري ٠.٠٥٥. وعند حدّ عشوائي ٠.٢٩٢. وعند دلالة معنوية ٠.٠٠٠. وبالتالي يتبيّن أنّ هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لبعدها الأجهزة بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إنجاز التنمية المستدامة.

٣- اختبار الفرضية القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تنفيذ التنمية المستدامة".

جدول رقم (٩) Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.٣٤٦٠٠	.٠٨٦	.٠٨٨	.٢٩٧ ^a	١

a. Predictors: (Constant), إجمالي بعد البيانات

يتبيّن من الجدول رقم (٩) أنّ معامل الارتباط بلغ ٠.٢٩٧. في حين بلغ معامل التحديد ٠.٠٨٨. ومربع مجموع معامل التحديد ٠.٠٨٦. وهذا يعني أنّه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إقرار التنمية المستدامة.

جدول رقم (١٠) ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model
.٠٠٠b	٣٥.٤٤١	٤.٢٤٣	١	٤.٢٤٣	Regression
		.١٢٠	٣٦٦	٤٣.٨١٦	Residual
			٣٦٧	٤٨.٠٥٩	Total

a. Dependent Variable: إجمالي التنمية المستدامة

b. Predictors: (Constant), إجمالي بعد البيانات

تبيّن من الجدول رقم (١٠) أنّ مجموع المربعات بلغ (٤.٢٤٣) بين البرمجيات بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة. ومتوسط مربع ٠.١٢٠. وقيمة f

المحسوبة ٣٥.٤٤١. وعند مستوى معنوية ٠.٠٠٠. وبالتالي ائضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبيانات بوصفها بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إتمام التنمية المستدامة.

جدول رقم (١١) Coefficients^a

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
.٠٠٠	٢٩.٥٦٠		.١٩٢	٥.٦٦١	(Constant)	١
.٠٠٠	-٥.٩٥٣	-.٢٩٧	.٠٤٥	-٢.٦٦٩	إجمالي بعد الأجهزة	

a. Dependent Variable: إجمالي التنمية المستدامة

تبيّن من الجدول رقم (١١) أن قيمة t ٢٩.٥٦٠ وعند قيمة بيتا ٠.٢٩٧، وخطأ معياري ٠.٠٤٥. وعند حدّ عشوائي -٢.٦٦٩. وعند دلالة معنوية ٠.٠٠٠. فيتضح بالتالي أنّ هناك أثرًا ذا دلالة إحصائية لبعدها بوصفه بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في انجاز التنمية المستدامة.

٤ - اختبار الفرضية القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبيانات (المعارف والنماذج) بوصفها بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تأدية التنمية المستدامة".

جدول رقم (١٢) Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.٣٥٨٩٥	.٠١٦	.٠١٩	.١٣٧a	١

a. Predictors: (Constant), إجمالي بعد البيانات

تبيّن من الجدول رقم (١٢) أنّ معامل الارتباط بلغ ٠.١٣٧ في حين بلغ معامل التحديد ٠.٠١٩. ومربع مجموع معامل التحديد ٠.٠١٦. ممّا يعني أنّه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبيانات بوصفها بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تأكيد التنمية المستدامة.

جدول رقم (١٣) ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model
.٠٠٨b	٧.٠٠٧	.٩٠٣	١	.٩٠٣	Regression
		.١٢٩	٣٦٦	٤٧.١٥٦	Residual
			٣٦٧	٤٨.٠٥٩	Total

a. Dependent Variable: إجمالي التنمية المستدامة

b. Predictors: (Constant), إجمالي بعد البيانات

تبيّن من الجدول رقم (١٣) بأنّ مجموع المربّعات بلغ (٤٧.١٥٦) بين البرمجيّات بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقّمية في تنفيذ التّمية المستدامة. ومتوسّط مربّع ٠.١٢٩. وقيمة f المحسوبة ٧.٠٠٧. وعند مستوى معنويّة ٠.٠٠٨. وبالتالي يتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة للبرمجيّات بوصفها بعداً من أبعاد التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقّمية في إكمال التّمية المستدامة.

جدول رقم (١٤) Coefficients

Sig.	T	Standardized	Unstandardized		Model
		Coefficients	Std. Error	B	
		Beta			
.٠٠٠	١٦.٠٢٦		.٢٤٢	٣.٨٨٦	(Constant)
.٠٠٨	٢.٦٤٧	.١٣٧	.٠٥٣	.١٤١	إجمالي بعد الأجهزة

a. Dependent Variable: إجمالي التّمية المستدامة

تبيّن من الجدول رقم (١٤) أنّ قيمة t ١٦.٠٢٦. وعند قيمة بيتا ٠.١٤١، وخطأ معياري ٠.٠٤٥. وعند حدّ عشوائي -٠.٢٦٩. وعند دلالة معنويّة ٠.٠٠٠. وبالتالي يتضح أنّ هناك أثراً ذا دلالة إحصائيّة لبعده البرمجيّات بوصفه بعداً من أبعاد التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقّمية في إتمام التّمية المستدامة.

نتائج الدراسة:

١. اتضح أنّ الثبات والموثوقية الخاصّ بالموارد والبشريّة بلغ ٠.٧٤٢. وهذا يؤكد أنّ هذا البعد يتّسم بالاستقرار والموثوقية وبالتالي فهو صالح لإكمال الدراسة.
٢. اتضح أنّ التماسك والموثوقية الخاصّ بالأجهزة بلغ ٠.٧٤٢. وهذا يؤكد أنّ هذا البعد يتّسم بالتحقق والموثوقية وبالتالي فهو صالح لإنجاز الدراسة.
٣. اتضح أنّ الثبوت والموثوقية الخاصّ بالبرمجيّات بلغ ٠.٩٧٧. وهذا يؤكد أنّ هذا البعد يتّسم بالثبات والموثوقية وبالتالي فهو صالح لإجراء الدراسة.
٤. تبيّن أنّ الاستمرار والموثوقية المتعلقة بالتّمية المستدامة بلغت ٠.٩٢١. وهذا يؤكد أنّه متغيّر تابع يتّسم بثبات وموثوقية تجعله صالحاً لإكمال الدراسة.
٥. أوضحت نتائج الدراسة أنّ نسبة الذكور بلغت ٦٦.٨%، وذلك عند عدد ٢٤٦. بينما بلغت نسبة الإناث ٣٣.٣%، وعند عدد ١٢٢. وبالتالي تستخلص الباحثة أنّ نسبة الذكور أعلى منها عند الإناث.
٦. بيّنت نتائج الدراسة أنّ نسبة ٣.٥% هي للخبرة التي أقلّ من ٥ سنوات، وذلك عند تكرار بلغ ١٤. أمّا نسبة ٤٧.٣% فهي للخبرة بين ٦ إلى ١٠ سنوات، وذلك عند تكرار بلغ ١٧٤. بينما نسبة ٤٥.٤% هي للخبرة بين ١١ إلى ١٥ سنة، وذلك عند تكرار بلغ ١٦٧.
٧. تبيّن من إجمالي بعد البيانات أنّ المتوسّط الحسابي هو ٤.٢٢٧٢، وبانحراف معياريّ ٠.٤٠٠٤٤.
٨. تبيّن من إجمالي بعد البرمجيّات أنّ المتوسّط الحسابي هو ٤.٦١٠٦، وعند انحراف معياريّ ٠.٣١٩٨٤.
٩. تبيّن من نتائج الدراسة أنّ هنالك علاقة عكسيّة بين إجمالي بعد الموارد البشريّة وإجمالي التّمية المستدامة -٠.٣٢٩، وعند معنويّة بلغت ٠.٠٠٠. وبالتالي يتبيّن أنّ هناك علاقة ذات دلالة

إحصائية بين بعد الموارد البشرية بوصفه بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة.

١٠. تبين من نتائج الدراسة أنّ ثمة علاقة طردية بين إجمالي بعد البرمجيات وإجمالي التنمية المستدامة ٠.١٣٧، وعند معنوية بلغت ٠.٠٠٨. وهذا يعني أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للبرمجيات بوصفها بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة.

١١. تبين من نتائج الدراسة أنّ مجموع مربعات البرمجيات بلغ (٤.٢٤٣) بوصفها بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة. ومتوسط مربع ٠.١٢٠. وقيمة f المحسوبة ٣٥.٤٤١. عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠. وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبيانات بوصفها بعدًا من أبعاد التغيير المستمر لأنظمة المحاسبة الرقمية في إنجاز التنمية المستدامة.

١٢. أوضحت نتائج الدراسة أنّ قيمة t ١٦.٠٢٦. وعند قيمة بيتا ٠.١٤١، وخطأ معياري ٠.٠٤٥. وبتحدّ عشوائي - ٠.٢٦٩. وعند دلالة معنوية ٠.٠٠٠.

التوصيات:

١. توصي الدراسة بضرورة أخذ المورد البشريّ بالحسبان، والاهتمام به بوصفه بعدًا من أبعاد التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة.
٢. يجب أخذ عنصر الأجهزة (المكانن والمعدات) بالحسبان بوصفه بعدًا من أبعاد التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقمية في ديمومة التنمية المستدامة.
٣. يجب أخذ عنصر البرمجيات بالحسبان، والاهتمام به بوصفه بعدًا من أبعاد التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة.
٤. يجب أخذ عنصر البيانات (المعارف والنماذج) بالحسبان، والاهتمام به بوصفه بعدًا من أبعاد التغيير المستمرّ لأنظمة المحاسبة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة.
٥. تنوع تطبيقات وزارة الصحة، وتعريف المواطنين بكيفية استخدامها ممّا يسهّل التعامل والحصول على خدمات وزارة الصحة بما يساعد على تحقيق أنظمة المحاسبة الرقمية.
٦. دعم برامج المحاسبة الشاملة في وزارة الصحة من خلال وضع التشريعات والتوجيهات اللازمة لتحقيق المحاسبة الشاملة، ونشر الوعي المحاسبي.
٧. تعزيز دور وزارة الصحة من خلال الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال وزارة الصحة للقيام بأنشطتها للوصول إلى خدمات المحاسبة لجميع شرائح المجتمع، والتحسين المستمرّ لأنظمة إدارة المخاطر بما يتماشى مع هذه التطبيقات.
٨. اهتمام واضعي المعايير بطرح مقترحات لتعديل معايير أنظمة المحاسبة الرقمية بما يتناسب واستمرار التنمية المستدامة.

- بعض مراجع الدراسة:

المراجع باللغة العربية

١. أبو زنت، ماجدة، عثمان. "التنمية المستدامة فلسفتها وأساليبها تخطيطها وأدوات قياسها". عمان: دار أبو صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
٢. بوراس عصام. "المياه والتنمية المستدامة مع دراسة حالة الجزائر". عناية: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة مخنار، ص ٥٠، ٢٠٠٩.

٣. جمادة، رشا. "" أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية) "" . دمشق: مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٦، العدد الأول، ص ٣٠٥-٣٣٤، ٢٠١٠.
٤. خلود، طرشي. "" كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومة المحاسبية (دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية للأملاح المعدنية) "" . بسكرة: جامعة محمد خيضر، ٢٠١٩.
٥. زينب صالح الأشوح. "" التنمية المطردة والحفاظ على البيئة من المنظور العالمي والمصري "" . المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد ١٢، العدد ٢، ص ٩٧، ديسمبر، ٢٠٠٤.
٦. سايح بو زيد. "" دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية المستدامة بالدول العربية حالة الجزائر "" . تلمسان: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ص ٨٠، ٢٠١٣.
٧. صالح فلاح. "" التنمية المستدامة بين تراكم رأس المال واتساع الفقر "" . مجلة الحقيقة، العدد ٢، ص ٧٥، مارس، ٢٠٠٣.
٨. منذر صبحي عبدالله السقا. "" تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة و أثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية "" . غزة: الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٦.

المراجع باللغة الإنكليزية

١. alain de serres and margit molnar Herve boulhol. "" The contribution of economic geography to GDP per capita "" . OECD journal ,p ٢٠٠٨..٢٠٠٨ ،
٢. and others Nikolaos dritsakis. "" The maindetermintns of economic growth: an empirical investigation with granger vausality analysis for greece"" . university of macedonia , j el ,p ٢٠٠٥ .٢٠٠٥ ،
٣. paul claval. "" le developpement durable: steategie descedantes et strategies ascendantes "" . paris: iniversite de paris sorbonne , p ٥ .٢٠٠٦ ،